والفضة يا امراء الذهب والفضة بحليتك باتباعنا ومن تبعنا يسكنوا
في اعلا عليين بدار الدنيا والاخرة ودولتنا كانت الامم الماضين تمنوا
ان يلحقوا بها ولا عسا ان يلحق بها الا من سبقت له السعادة ودولتنا
دولة المجتهدين المجاهدين في سبيل الله المقاتلين اعداء الله ملوك الارض
كلها في ايديهم وتحت فرحهم معشر المسلمين اما علمتم ان المصطفى صلى الله
عليه وسلم قريب مني وحكمه بيدي من تبعني فهو متبع له ومن لم يتبعني
فليس بمتبع له سمعته صلى الله عليه وسلم يقول انت المهدي من اراد ان
يسعد فليات اليك معشر المسلمين كونوا ممن امنه المصطفى صلى الله
عليه وسلم ولا تكونوا من الكاذبين خلق الله لكم ما في بحر الدنيا فلا ارى ان
تحصروه معشر المسلمين لا يغضنا على دين الله عز وجل الا من ليس
له دنيا ولا اخرة ولا يحسر ناعل طاعة الله الا من ليس له حظ عند الله
وقال رضي الله عنه قبلك يا عبدي [illegible] في الازل ما احد
يصل الى عنايتك يا عبدي وصلتك الى مقام لا يصل اليه احد من الواصلين
وقال ايضا رضي الله عنه قال لي سيدي ابو العباس احمد الملقب عليه
السلام يا نعم الحبيب امرت ان تنصرف لحاجتك في البلدان ليجلسوا
لك اهل السعادة من النساء والرجال فبسل واجتمع عند الجزولي

ان المهدي سلم يصح لاحد قبله حتى بلغ عدد اصحابه اثنا عشر الفا
وثمانية وخمسة وستون كلهم نالوا منه حتى اجتمعوا بالاف في زمن الشيخ
منه رحمه الله تعالى ورضي عنه قال الشيخ محمد المهدي العباسي في كتابه
ممتع الاسماع ثم توفي الجزولي رحمه الله بقرية افوغال وهو ساجد
في السجدة الاولى من الركعة الثانية في صلاة الصبح يوم الاربعاء
من ربيع الاول عام تسعة وستين وثمانمائة ودفن وقت صلاة الظهر
من ذلك اليوم في المسجد الذي كان اسسه هنالك ولما اراد الشرفاء
ان ينقلوه لمراكش بعد مضي ثمانية وسبعين سنة وجدوه على الحالة التي
مات عليها لم يتغير منه شيء رضوان الله عليه وقال ابو العباس
احمد بابا في نيل الابتهاج ان الجزولي رضي الله عنه مات مسموما
في الركعة الاولى من صلاة الصبح سادس عشر ربيع الاول عام سبعين
وثمانمائة انتهى

الفصل الثالث في بيان رؤيته صلى الله عليه وسلم يقظة للخاصة ومناما للعامة وما يتعلق برؤيته تعالى

قال النووي في فتاويه رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)